مجلة جامعة الأزهر – غزة، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد 23، العدد 2 ديسمبر 2021 ص 133–164

أثر المخاطر المصرفية على عوائد الجهاز المصرفي الفلسطيني للفترة (2006–2019)

The impact of banking risks on the returns of the Palestinian banking system for the period (2006-2019)

جلال نافل شيخ العيد

الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا– غزة

jalal68sallam@gmail.com

تاريخ الاستلام 2021/04/18 تاريخ القبول 2021/09/21

الملخص:

هدف البحث إلى التعرف على أثر المخاطر المصرفية على عوائد الجهاز المصرفي الفلسطيني للفترة (2006–2019) بالدراسة والتحليل، والمناقشة؛ وذلك باستخدام التحليل القياسي لاختبارات قياسية خاصة متعلقة ببيانات السلاسل الزمنية، مثل: اختبارات جذر الوحدة (ADF ، وpp). كما استخدم اختبار درجة التكامل المشترك Johansson Cointegration Test؛ ومن ثم تم استخدام (ECM) Vector Error Correction Model، ثم استخدام تقدير العلاقة بين المتغيرات في المدى الطويل باستخدام نموذج ARDL ، ومن ثم تحديد اتجاه وقوة العلاقة بينهما في المدى القصير، والمدى الطويل باستخدام Granger Test ضمن إطار (ECM)، واختبار سببية Toda Yamamoto معتمدة على مصادر البيانات من الإحصائيات الصادرة عبر تقارير شهرية من سلطة النقد الفلسطينية، واستخدمت الدراسة برنامج (Eviewes 10) ؛ بهدف إعطاء التفسيرات الاقتصادية الملائمة.

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية طويلة الأجل بين المتغيرات المستقلة:(مخاطر رأسمال، ومخاطر الائتمان، ومخاطر أسعار الفائدة، ومخاطر السيولة) مع المتغير التابع(معدل العائد على الأصول) ، وجميعها تتمتع بوجود دلالة إحصائية، ومعنوية جزئية، وأكدت الدراسة وجود علاقة سببية بين غالبية المتغيرات في المدى القصير، و المدى الطويل. وأوصت الدراسة بضرورة أن يتمتع متخذ القرار في إدارات التسهيلات الائتمانية بالحكمة، وعدم التسرع، والمرونة التي تقبل

بربحية عالية مع وجود مخاطر معقولة، والالتزام بتطبيق الحوكمة الرشيدة، والإفصاح، والشفافية من قبل كافة مؤسسات القطاع المصرفي العاملة في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

الكلمات المفتاحية: الربحية ؛ المخاطر المصرفية؛ القطاع المصرفي الفلسطيني .

Abstract:

The aim of the research is to identify the impact of banking risks on the returns of the Palestinian banking system for the period (2006-2019) by study, analysis, and discussion; Using standard analysis for special standard tests related to time series data such as unit root tests (ADF, pp.). The Johansson Cointegration Test was also used; Then the Vector Error Correction Model (ECM) was used, then using the estimation of the relationship between variables in the long run using the ARDL model, and then determining the direction and strength of the relationship between them in the short and long term using Granger Test within the framework (ECM), and Yamamoto Toda causality test Relying on data sources from statistics issued through monthly reports from the Palestinian Monetary Authority, the study used the (Eviewes 10) program, with the aim of giving appropriate economic explanations.

The study concluded that there is a direct, long-term relationship between the independent variables: (capital risk, credit risk, interest rate risk, and liquidity risk) with the dependent variable (the rate of return on assets), all of which have statistical significance, and partial morality, and the study confirmed the existence of a causal relationship Between the majority of variables in the short run and the long run.

The study recommended that the decision-maker in credit facilities departments should have wisdom, not rush, and flexibility that accepts high profitability with reasonable risks, and a commitment to applying good governance, disclosure, and transparency by all banking sector institutions operating in the areas of the Palestinian National Authority.

Keywords: profitability; banking risk; The Palestinian banking sector.

مقدمة:

تسعى البنوك والمؤسسات المالية جاهدةً لتحقيق أهدافها المتمثلة في تعظيم الربحية من خلال المواءمة بين الربحية والسيولة في توظيف أموالها. وتحديد درجة المخاطرة، إضافةً إلى فاعلية كفاءة الإدارة المصرفية. وتتعرض مؤسسات الجهاز المصرفي الفلسطيني لمخاطر متعددة نتيجة الظروف الذاتية، والموضوعية التي يعاني منها الاقتصاد الفلسطيني من: احتلال، وحصار، واحتجاز أموال المقاصة، وفرض عقوبات اقتصادية مختلفة على البنوك من قبل الاحتلال الإسرائيلي بين الفنية والأخرى تحت حجج أمنية واهية؛ مما أثر سلباً على العوائد المصرفية من حيث العسر المالي.

نظراً لأهمية دور الجهاز المصرفي في التنمية الاقتصادية ؛ فقد أولت سلطة النقد الفلسطينية اهتماماً خاصاً لتحديد أنواع المخاطر، وطرق قياسها، ووضع السياسات لإدارتها من قبل البنوك، ووضع الأسس والضوابط المنظمة لأنشطتها؛ بغية المواءمة ما بين الربحية والسيولة .

مشكلة الدراسة:

تسعى مؤسسات الجهاز المصرفي الفلسطيني جاهدةً إلى تعظيم الربحية، وتدني المخاطر المصرفية المختلفة التي تتعرض لها رغم حداثة الكثير منها في العمل المصرفي من جهة، والأوضاع السياسية والاقتصادية غير المستقرة في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية من جهة أخرى. واستوجبت هذه المشكلة إلى الدراسة والتعمق من خلال نموذج لقياس المخاطر المصرفية ، ومن ثم تطبيق النموذج، وإجراء الاختبارات الملائمة لذلك؛ بغية قياس مستوى المخاطر فيها. وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما حجم الارتباطات بين المخاطر المصرفية علي عوائد الجهاز المصرفي الفلسطيني للفترة (2006-2019)؟ ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما هو الأثر الكمي للمخاطر المصرفية على عوائد الموجودات في الجهاز المصرفي الفلسطيني في المدى القصير، والمدى الطويل ؟
2. ما هو اتجاه العلاقة السببية في المدى القصير بين المخاطر المصرفية ، وعوائد الموجودات في الجهاز المصرفي الفلسطيني باستخدام اختبار Granger Causality Test ؟
3. هل توجد علاقة سببية طويلة الأجل باستخدام اختبار Todoa Yamamoto؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسةُ إلى اختبار أثر المخاطر المصرفية على العوائد المصرفية التي يجنيها القطاع المصرفي، وذلك من خلال المؤشرات الإحصائية المستخدمة في قياس الربحية ، والوصول إلى نتائج واقعية؛ لنتمكن من معالجة المخاطر التي قد تعرضه لخسائر مالية من جهة، ومن جهة أخرى تحسين الربحية؛ ويتم ذلك من خلال :

1. استخدام نموذج قياسي ؛ لتقدير دالة العوائد عبر سلسلة زمنية شهرية لفترة الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي(Eviewes.10) ، والحصول على تقديرات لمعلمات النموذج المقدر، وتحديد الأهمية النسبية لكل من المتغير العشوائي، والمتغيرات المستقلة الظاهرة في النموذج من خلال اختبارات جذر الوحدة، منهجية التكامل المشترك، نموذج تصحيح الخطأ(ECM).
2. معرفة الآثار المترتبة عن العلاقة بين المخاطر المصرفية، و عوائد الجهاز المصرفي الفلسطيني في المدى القصير والطويل باستخدام منهجية الانحدار الذاتي ذي الفجوات الزمنية الموزعة.

3. معرفة اتجاه العلاقة السببية بين المخاطر المصرفية، و العوائد المصرفية باستخدام اختبار (GRANGER) في المدى القصير، واختبار Toda Yamamoto في المدى الطويل.
4. التعرف على مواطن القوة، والضعف للمخاطر المصرفية المؤثرة على العوائد؛ مما يساعد صناع القرار المصرفي الفلسطيني على التخطيط السليم لأنشطة الجهاز المصرفي الفلسطيني.

فرضيات الدراسة:

للوصول إلى النتائج للإجابة عن تساؤلات الدراسة، سيتم اختبار فرضيات الدراسة البحثية الآتية:

1. توجد علاقة طردية ، بين مخاطر رأس المال، وربحية القطاع المصرفي الفلسطيني.
2. توجد علاقة عكسية، بين المخاطر الائتمانية ، وربحية القطاع المصرفي الفلسطيني.
3. توجد علاقة طردية ، بين مخاطر أسعار الفائدة ، وربحية القطاع المصرفي الفلسطيني.
4. توجد علاقة عكسية ، بين مخاطر السيولة ، وربحية القطاع المصرفي الفلسطيني.
5. توجد علاقة تبادلية (سببية) بين المخاطر المصرفية، وربحية القطاع المصرفي الفلسطيني في المدى القصير، والمدى الطويل.

أهمية الدراسة:

يُعدُّ موضوع إدارة المخاطر المصرفية من الموضوعات الحديثة، التي تناولت هذا الموضوع، وتطبيقه على الجهاز المصرفي الفلسطيني، وأداة من أدوات الرقابة على أداء مؤسسات الجهاز المصرفي الفلسطيني، وقياس مدى فاعلية القطاع المصرفي في ظل تشوهات هيكلية يعاني منها الاقتصاد الفلسطيني نتيجة إجراءات الاحتلال الإسرائيلي العدوانية سواء في قطاع غزة جراء الحصار المفروض عليه منذ عام 2006م ومازال مستمراً، والضفة الغربية في إطار احتجاز عائدات المقاصة بين الفنية والأخرى؛ مما يدفع السلطة الوطنية الفلسطينية إلى الاقتراض من البنوك المحلية، والحصول على تسهيلات ائتمانية؛ لتعزيز قدرتها في الوفاء بالتزاماتها؛ مما يزيد من المخاطر المصرفية التي يتعرض لها القطاع المصرفي الفلسطيني، ويقلل حجم العوائد.

منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة منهج التحليل الإحصائي الوصفي؛ بغرض الاستفادة منها في صياغة الجوانب النظرية للدراسة، كما استخدمت التحليل القياسي لاختبارات قياسية خاصة متعلقة ببيانات السلاسل الزمنية، مثل: اختبارات جذر الوحدة (ADF ، وpp) . كما استخدم اختبار درجة التكامل المشترك Johansson Cointegration Test. ومن ثم تم استخدام Error Correction Model (ECM) ، كما تم تقدير العلاقة بين المتغيرات في المدى الطويل باستخدام نموذج ARDL ، ومن ثم تحديد اتجاه وقوة العلاقة بينهما في المدى القصير، والمدى الطويل باستخدام Granger Test،

واختبار سببيةToda Yamamoto معتمدة على مصادر البيانات من الإحصائيات الصادرة عبر تقارير شهرية من سلطة النقد الفلسطينية، واستخدمت الدراسة برنامج (Eviewes 10) .

متغيرات الدراسة:

تعتمد المتغيرات على النسب المالية للمتغيرات ؛لكونها أدوات التحليل المالي، وتتمثل في:

أولاً- المتغير التابع:(ROA) Return on Assets العائد على الموجودات= (صافي الدخل بعد الضريبة / إجمالي موجودات الجهاز المصرفي)* (100%) (اللوزي، وآخرون،1997م:203).

ثانياً- المتغيرات المستقلة: 1- المخاطر الائتمانية (CR) Credit Risk = (مخصص الديون المشكوك في تحصيلها/إجمالي التسهيلات الائتمانية)*(100%) (عبدالعال، 2007 م: 239).

2- مخاطر السيولة (LR) Liquidity Risk = (الأصول النقدية السائلة): (نقد + حسابات المصارف) / مجموع الموجودات) *(100%) (جوابرة،2008م: 9).

3- مخاطر أسعار الفائدة (IR) Interest rate Risk = (الفوائد المقبوضة / الفوائد المدفوعة)*(100%) (جبر،2006م :230).

4- مخاطر رأس المال(CaR) Capital Risk=(حقوق الملكية / إجمالي الموجودات)*(100%) (قريش، 2004م: 92).

الدراسات السابقة:

1. دراسة (نجاة جمعان،2017): نموذج لقياس العلاقة بين المخاطر والعائد في المؤسسات المالية بالتطبيق على البنوك اليمنية.

هدفت الدراسة إلى تحديد المخاطر التي تتعرض لها البنوك اليمنية، كما اختبرت في الجزء الأخير فرضيتين أساسيتين، وتتكون كل فرضية من ستة فروض فرعية، مستخدمة برنامج Eviewes(10)، وتوصلت إلى وجود علاقة طردية بين العائد على رأسمال كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة: (مخاطر الائتمان، ومخاطر السيولة، وسعر الفائدة، و سعر الصرف) ووجدت ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) عند سعر الصرف، ومخاطر رأسمال. بينما وجدت العلاقة عكسية بين مخاطر رأسمال، ومعدل العائد على رأسمال فقط .وأوصت الدراسة بضرورة قيام إدارة البنوك الاهتمام باختيار مقاييس المخاطر التي تعبر عن نوع المخاطر التي ترغب الإدارة في قياسه.

2. دراسة (عبد الشرع، الهرموشي 2015): بعنوان:" أثر إدارة مخاطر السيولة، والعائد على الاستثمار ودرجة الأمان المصرفي"

هدفت إلى تحديد أثر المخاطر المصرفية المتمثلة في (إدارة مخاطر السيولة، وإدارة مخاطر العائد على الاستثمار) على درجة الأمان المصرفي، وقد أجريت الدراسة على عينة من عددها (10) مصارف تجارية مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة (2010-2015). وتوصلت إلى

وجود علاقة طردية بين (إدارة مخاطر السيولة، وإدارة مخاطر العائد على الاستثمار) على درجة الأمان المصرفي. وأوصت بضرورة السعي لتدعيم الأمان المصرفي في القطاع المصرفي العراقي، وذلك من خلال إيجاد توازن بينهما وبين المخاطر المصرفية.

3. دراسة (مولود، ومُحَمَّد،2014م): أثر إدارة المخاطر على درجة الأمان في الجهاز المصرفي.

هدفت الدراسة إلى تحليل أنواع المخاطر المصرفية: (الائتمانية، والسيولة، ورأس المال، وسعر الفائدة) وبيان الأثر الذي قد تحدثه هذه المخاطر على ربحية المصارف الليبية، وأجريت الدراسة على المصرف التجاري الوطني، ومصرف الصحاري خلال الفترة: (2001–2010م)، واستخدمت أسلوب تحليل النسب المالية المعتمد على الانحدار الخطي لتحليل بيانات الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين المخاطر المصرفية مجتمعة كمتغيرات مستقلة، والعائد على الأصول كمتغير تابع.

4. دراسة (علي،وبهية.2011م)، بعنوان:" أثر إدارة المخاطر على درجة الأمان في الجهاز المصرفي الفلسطيني".

قامت الدراسة بتحليل البيانات المالية لعينة من البنوك الفلسطينية (12) بنكاً للفترة (1997–2008م) مستخدمة أسلوب (PanalData)، حيث استخدمت نموذج طريقة تقدير الانحدار (Pooled ols) ، كما استخدمت نموذج الأثر الثابت (Fixed effect model)، ونموذج الأثر العشوائي(Random effect model).وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين درجة الأمان المصرفي كمتغير تابع، وبين(مخاطر السيولة، ومخاطر رأس المال، ومخاطر أسعار الفوائد، ومخاطر العائد على الموجودات) ، بينما أظهرت وجود علاقة عكسية مع مخاطر الائتمان المصرفي فقط، وأوصت الدراسة بضرورة إتمام ومتابعة سلوك تلك البنوك، وتطبيق معادلة التقدير المذكورة مع أهمية اتخاذ ما يلزم من إجراءات لتطبيق سياسات مالية ورقابية واضحة ومحددة لإدارة المخاطر وتطوير أساليب قياسها ومتابعاتها تحقيقاً للأمان المصرفي.

5. دراسة، (Kutum, 2017)، بعنوان: "The Impact of Credit Risk on the Profitability of Banks Listed on the Palestine Exchange"

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر المخاطر الائتمانية على ربحية عينة مكونة من خمسة بنوك مدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية، للفترة الممتدة بين عامي(2010 و2015)، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق نموذج الانحدار الخطي، حيث مثلت الربحية المتغير التابع، وتم قياسها باستخدام كل من معدل العائد على الأصول، ومعدل العائد على حقوق الملكية، في حين مثلت المخاطر الائتمانية المتغير المستقل. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المخاطر الائتمانية والربحية في العينة المدروسة.

6 .دراسة(saed&zahe,2016) بعنوان: "The Impact of Credit Risk on Profitability of the Commercial Bank in U.K".

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر مخاطر الائتمان على ربحية خمسة بنوك تجارية كبرى في المملكة المتحدة، ولقياس الربحية استخدمت متغيرين تابعين؛ وهما العائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية، والقروض المتعثرة كمتغير مستقل للتعبير عن مخاطر الائتمان، وأوضحت نتائج هذه الدراسة أن مؤشرات مخاطر الائتمان لها علاقة طردية بربحية هذه المصارف، كما أن حجم البنك والرفع المالي والنمو كانت كلها مرتبطة ارتباطاً إيجابياً مع بعضها ببعض.

7 .دراسة(OUMA,2015) ، بعنوان: تأثير السيولة على ربحية البنوك التجارية في كينيا: هدفت إلى تقييم مخاطر السيولة على ربحية البنوك التجارية(43) في كينيا للفترة (2010-2014) ؛ وذلك باستخدام كل من الإحصاء الوصفي، مثل: الحد الأدنى، و الأقصى للمتوسط، والانحراف المعياري، والإحصاء الاستدلالي. ووجدت الدراسة أنَّ السيولة تتأثر بربحية البنوك التجارية بشكل إيجابي؛ لوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السيولة والربحية للبنوك التجارية في كينيا.

8.دراسة (Chien, Meng,2013)، بعنوان: " The impact of bank capital on profitability and risk in Asian banking

بحثت الدراسة أثر مخاطر رأسمال البنوك على الربحية على البنوك الأسيوية. وتوصلت إلى وجود علاقة عكسية بين مخاطر رأسمال، والربحية على مستوى البنوك التجارية في البلدان ذات مستوى دخل متدني، فيما وجدت العلاقة طردية بينهما في البلدان ذات مستوى دخل متوسط، ومرتفع.

9. (دراسة (Lartey, Antwi, Boadi,2013 بعنوان: " The Relationship between Net Interest Margin and Return on Assets of Listed Banks in Ghana"

هدفت إلى دراسة العلاقة بين مؤشر صافي هامش الفائدة(NIM)، والعائد على الأصول(ROA) ضمن تسعة بنوك تجارية في جمهورية غانا للفترة (2005-2011). وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين المؤشرين ، وبينت أن معامل الارتباط بينها وصل إلى 82.6%.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- ❖ اتفقت دراستنا مع دراسة (علي و بهية، 2011) من حيث تناولهما للجهاز المصرفي الفلسطيني.
- ❖ اتفقت مع دراسة (مولود و محمد، 2014) في تناولها أنَّ العائد على الأصول هو متغير تابع ، وفي بيان الأثر الذي قد تحدثه المخاطر على ربحية المصارف الليبية، ومع دراسة (نجاة ،2014) في قياس المخاطر المصرفية على العائد .
- ❖ اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة(saed&zahe,2016) ،و (**Kutum, 2017**)، بوجود علاقة طردية، وذات دلالة معنوية بين مخاطر الائتمان ، ومعدل العائد على الأصول.

- ❖ اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (Chien,Meng,2013) بوجود العلاقة الطردية بين مخاطر رأسمال، والربحية على مستوى البنوك .
- ❖ اتفقت الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (عبد الشرع ، 2015) ،و دراسة(OUMA,2015) في وجود علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين درجة الأمان المصرفي ، ومخاطر السيولة.
- ❖ اتفقت الدراسة الحالية مع نتائج دراسة(OUMA,2015) في وجود علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين معدل العائد المصرفي، ومخاطر السيولة.
- ❖ اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (Lartey,2013) بوجود العلاقة الطردية بين مؤشر صافي هامش الفائدة، ومخاطر السيولة كمتغيرين مستقلين، والعائد على الأصول .
- ❖ اختلفت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة في استخدامها لتقدير المعادلة وفق معادلة ARDL. واختلفت مع دراسة (نجاة ، 2017) في قياس العلاقة بين المخاطر المصرفية، والعوائد في البنوك اليمنية ، و مع دراسة (مولود و محمد ، 2014) في تناولها المصارف الليبية، ومع دراسة (Chien,Meng,2013) في تناولها البنوك التجارية الأسيوية.
- ❖ اختلفت مع دراسة(OUMA,2015) التي تناولت تحليل القوائم المالية لعدة بنوك في كينيا.
- ❖ اختلفت مع دراسة (علي و بهية،2011) في الفترة الزمنية التي أُجريت عليها الدراسة، و كذلك في استخدام أسلوب التحليل الإحصائي panel data ؛ لتقدير الأمان المصرفي.
- ❖ استفادت دراستنا الحالية من الدراسات السابقة في بناء نموذج الدراسة المكون من متغير تابع، وهو العائد على الأصول، وعدة متغيرات مستقلة تمثل المخاطر المصرفية. وربط نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة من خلال أوجه الاتفاق، والاختلاف.

الإطار النظري للدراسة:

1. مصطلحات الدراسة:

1.1 الربحية:

تُعدُّ من أهم المؤشرات لقياس كفاءة الإدارة المصرفية في استغلال الموارد المتاحة، وفي توليد أرباح من موجودات المصرف، وتعتبر مصدر تمويلي ذاتي.

2.1 المخاطر المصرفية:

عرفت بأنها: "عدم انتظام العوائد وتذبذب في قيمتها أو في نسبتها إلى رأس المال المستثمر هو الذي يشكل عنصر المخاطرة، وترجع عملية انتظام العوائد أساساً إلى حالة عدم اليقين المتعلقة بالتنبؤات المستقبلية" (عادل،2012م: 32)، ومن أنواعها:

1.2.1 مخاطر السيولة (Liquidity Risk): عرفت بأنَّها: التباين في صافي الدخل، والقيمة الُسوقية لرأسمال المصرف الناتجة عن صعوبات المصرف في الحصول على الأموال المتاحة بشكل موازٍ، وكذلك عن طريق الاقتراض أو بيع الموجودات (التميمي، وآخرون،2004م:112).

2.2.1 مخاطر أسعار الفائدة (Interest rate Risk): هي إحدى أنواع مخاطر السوق التي يتكبدها المصرف نتيجة تقديمه لقرض بسعر الفائدة السائد حالياً، مغطى بتمويل حصل عليه بسعر فائدة معروف، ثم اضطراره خلال مدة القرض إلى إعادة تمويله بسعر فائدة أعلى، فإذا كان سعر الفائدة على القرض ثابتاً، مع ارتفاع سعر إعادة التمويل فإنَّ عائد المصرف الصافي سينخفض بسبب أنَّ آجال القروض لا تتوافق مع آجال الودائع (عبدالله ،وآخرون،2006م: 113).

3.2.1 مخاطر عمليات الإقراض [الائتمان] (Credit Risk):

هي الناتجة عن عدم السداد من جانب بعض المدينين؛ مما يؤدي إلى عدم توفر سيولة في البنك، وقد تحدث مخاطر عدم قدرة المدين على السداد؛ نتيجة المخاطر التي يتعرض لها مشروعه بالذات، أو المخاطر التي تتعرض لها الصناعة التي يقع مشروعه ضمنها (عبد العال، 2007 م: 575).

4.2.1 مخاطر رأس المال (Capital Risk):

هي الناتجة عن تحقيق خسائر تؤدي إلى التأثير على رأس مال المصرف، ففي حالة وجود العديد من الديون المتعثرة لدى المصرف، وانخفاض القيمة السوقية لجزء كبير من استثمارات المصرف في الأوراق المالية؛ قد يؤدي إلى خسائر كبيرة في حالة بيعها، وبالتالي عدم وجود رأس مال كافٍ لدى المصرف؛ لتغطية النقص المفاجئ في قيمة موجوداته بالنسبة إلى مطلوباته (جبر،2006م:291).

العلاقة بين الربحية والمخاطر:(Risk / Return Preferences):

ينظر للربحية كونها الهدف، وللمخاطر كونها الاحتمالات المختلفة لتحقيق ربح معين. وتتناسب الأرباح في مؤسسات القطاع المصرفي بعلاقة طردية مع المخاطر المصرفية، قد تؤدي الاستثمارات ذات المخاطر العالية في بعض الأحيان للخسائر؛ مما قد يؤثر على سمعة البنك، وثقة العملاء والحكومة فيه (اللوزي، وآخرون،1997م:110)، وتأخذ المصارف التجارية بعين الاعتبار الموازنة بين جوانب السيولة، والأمان ، والربحية عند اتخاذها لأي قرار استثماري، وعند تحديدها لهيكل المطلوبات والموجودات (غانم،2000م:2).

2. المواءمة بين السيولة والربحية:

تمثل سياسة المصرف الاستثمارية، وتوزيعه لموارده بين الاستعمالات المتوفرة المختلفة لتحقيق كل من السلامة المالية، وأقصى عائد. وهي خليط من الإجراءات الدفاعية(Defensive)؛ والاحتفاظ بالأصول السائلة لضمان السلامة المالية، والمتقدمة(Aggressive)؛ وهي الإقراض لتحقيق أقصى عوائد ممكنة ثم الإجراءات المكملة(Complementary)؛وهي الاحتفاظ بالاستثمارات المالية في

الأوراق المالية، والأوراق التجارية التي تتغير نسبتها إلى مجموع الأصول وفقاً لتغير فرص الإقراض، وذلك طبقاً لفترات الدورات الاقتصادية المختلفة(الحاسية،1985م:37). وهناك تعارض مستمر بين السيولة والربحية؛ فتحسين العوائد يتطلب مزيداً من الاستثمار في الأصول طويلة الأجل بسبب ارتفاع مردودها، لكن هذا التوجه يزيد من مخاطر السيولة في حين يؤدي الاستثمار في الأصول قصيرة الأجل إلى تحسن في السيولة، لكنه يؤدي إلى تدني في العوائد (النحلة،2010م:9).

3. الجهاز المصرفي الفلسطيني:

مرَّ النظامُ المصرفي الفلسطيني بتقلبات عديدة قبل الوصول إلى شكله الحالي، وذلك نتيجة للظروف السياسية والاقتصادية التي مرت فيها فلسطين، ابتداءً عام 1948 والتي تبعها احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة عام 1967 ، مروراً بتوقيع اتفاق أوسلو عام 1993، وإنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية، وأولت السلطة الوطنية الفلسطينية القطاع المالي بشكل أساسي اهتماماً بالغاً؛ لأهمية هذا القطاع في تسهيل عمل مؤسسات السلطة، خاصة استقبال الأموال التي دفعتها الدول المانحة، ودفع رواتب موظفي السلطة الوطنية الفلسطينية؛ و كوسيلة لتسهيل تدفق الاستثمارات الأجنبية؛ لذا قامت السلطة الوطنية الفلسطينية عام 1994 إلى تشكيل سلطة النقد الفلسطينية؛ من أجل تنظيم عمل قطاع البنوك؛ ويعتبر من أشكال السيادة الفلسطينية على مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، تلاها إصدار العديد من التشريعات لتنظيم عمل سلطة النقد، والقطاع المصرفي، مثل: إصدار قانون سلطة النقد الفلسطينية رقم (2 لسنة 1997) ،وإصدار قانون المصارف رقم (2) لسنة 2002، على الرغم من الظروف السياسية والاقتصادية السيئة التي مرت بها الأراضي الفلسطينية خلال السنوات الأولى للانتفاضة الفلسطينية الثانية في سبتمبر من العام 2000 ،وما ترتب عليها من ضعف للنشاط الاقتصادي في أغلب القطاعات، إلا أنَّه في السنوات الأخيرة ارتفع إجمالي الودائع المصرفية من4125.628 مليون دولار أمريكي عام 2006 إلى 6630.524 مليون دولار عام 2010 ومن ثم 8625.833مليون دولار عام 2014، ومن ثم بلغت 12864.01 مليون دولار. تشكل البنوك التجارية والبنوك الإسلامية، أهم مكونات القطاع المصرفي الفلسطيني حيث بلغ عدد المصارف في الأراضي الفلسطينية إلى (14) مصرفاً؛ منها: (7) مصارف محلية، و (7) وافدة: (6) مصارف أردنية، وبنك مصري واحد)، بينما بلغ عدد الفروع والمكاتب 370 فرعاً ومكتباً، (سلطة النقد الفلسطينية، التقرير السنوي ،2019).

نتائج الدراسة القياسية:

أولاً: اختبار جذر الوحدة للسلاسل الزمنية للمتغيرات:(Unit-Root Tests) :

تُستخدم من أجل تحديد فيما إذا كانت السلاسل الزمنية مستقرة (Stationary) أم لا؟ وكذلك درجة تكاملها، ولبيان فيما إذا كانت السلسلة مستقرة من عدمه؛ تم استخدام اختبار(Dickey and Fuller,1979)، واختبار (Phillip Perron:1988).

جدول (1) يوضح اختبار (Phillip Perron)

UNIT ROOT TEST TABLE Phillip Perron (P.P)						
	At Level	ROA	CAR	CR	IR	R
With Constant ثابت	t-Statistic	-1.4282	-1.7747	-2.8044	-1.578	-0.9678
	Prob.	0.5672	0.392	0.0599	0.4914	0.7638
		n0	n0	*	n0	n0
With Constant & Trend ثابت واتجاه	t-Statistic	-1.7379	-0.6441	-1.0143	-1.2103	-3.0619
	Prob.	0.7297	0.9747	0.9381	0.9044	0.1193
		n0	n0	n0	n0	n0
Without Constant & Trend بدون ثابت واتجاه	t-Statistic	-0.1477	0.3311	-3.1728	-0.0623	-0.3256
	Prob.	0.6312	0.7798	0.0017	0.6605	0.5667
		n0	n0	***	n0	n0
At First Difference						
		d(ROA)	d(CAR)	d(CR)	d(IR)	d(LR)
With Constant ثابت	t-Statistic	-2.1823	-2.1107	-2.2849	-1.6815	-2.3364
	Prob.	0.2137	0.2409	0.1782	0.4387	0.162
		n0	n0	n0	n0	n0
With Constant & Trend ثابت واتجاه	t-Statistic	-2.6616	-3.061	-3.1455	-2.1818	-2.1623
	Prob.	0.2542	0.1195	0.0996	0.4959	0.5068
		n0	n0	*	n0	n0
Without Constant & Trend بدون ثابت واتجاه	t-Statistic	-2.199	-2.1248	-2.1648	-1.687	-2.3329
	Prob.	0.0273	0.0327	0.0297	0.0866	0.0194
		**	**	**	*	**

جدول (2) اختبار (Dickey and Fuller)

UNIT ROOT TEST TABLE (ADF)						
At Level						
		ROA	CAR	CR	IR	LR
With Constant ثابت	t-Statistic	-2.0343	-2.567	-3.3441	-2.7927	-2.1437
	Prob.	0.272	0.1021	0.0146	0.0616	0.2281
		n0	n0	**	*	n0
With Constant & Trend ثابت واتجاه	t-Statistic	-2.4656	-1.8389	-2.4999	-2.708	-3.5178
	Prob.	0.3448	0.681	0.3279	0.235	0.041
		n0	n0	n0	n0	**
Without Constant & Trendبدون ثابت اتجاه	t-Statistic	-0.639	-0.1235	-2.8613	-0.6791	-0.5905
	Prob.	0.4391	0.6396	0.0044	0.4214	0.4602
		n0	n0	***	n0	n0
At First Difference						
		d(ROA)	d(CAR)	d(CR)	d(IR)	d(LR)
With Constant ثابت	t-Statistic	-2.0849	-2.0094	-2.1956	-1.6525	-2.2717
	Prob.	0.2511	0.2827	0.2088	0.4534	0.1825
		n0	n0	n0	n0	n0
With Constant & Trend ثابت واتجاه	t-Statistic	-2.5366	-2.9669	-3.0458	-2.1426	-2.1182
	Prob.	0.3103	0.145	0.1234	0.5177	0.5313
		n0	n0	n0	n0	n0
Without Constant & Trendبدون ثابت اتجاه	t-Statistic	-2.0989	-2.0256	-2.0883	-1.6586	-2.2674
	Prob.	0.0348	0.0414	0.0357	0.0917	0.023
		**	**	**	*	**
Notes: (*)Significant at the 10%; (**)Significant at the 5%; (***) Significant at the 1%. and (no) Not Significant *MacKinnon (1996) one-sided p-values.						

المصدر : إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج Eveiwes (10)

1.1 اختيار جذر الوحدة للمتغيرات في المستوى (At Level):

نلاحظ من جدول رقم (1) أنَّ نتائج اختبار (P.P) ،وأنَّ القيمة الاحتمالية للمتغيرات (ROA,CAR,CR,LR)أكبر من(0.05)، بينما القيمة الاحتمالية للمتغير (IR) ؛ فكانت أكبر من (0.10) ، مما يدل على عدم وجود معنوية إحصائية للمعلمات في المستوى؛ أي: نقبل فرضية العدم للاختبار في المستوى أي أنَّ السلسلة الزمنية غير مستقرة، و لها جذر وحدة.

2.1.اختيار جذر الوحدة للمتغيرات في الفرق الأول (At First Difference):

نلاحظ من جدول رقم (1) وفق نتائج اختبار(P.P) أنَّ القيمة الاحتمالية(Value-P) بدون حد ثابت، واتجاه للمتغيرات (ROA,CAR,CR,LR)أقل من(0.05)، بينما القيمة الاحتمالية للمتغير (IR) فكانت أكبر من (0.10) ، مما يدل على وجود معنوية إحصائية للمعلمات في الفرق الأول ؛ أي: نرفض فرضية العدم للاختبار في الفرق الأول ، ونقبل الفرض البديل بأنَّ السلسلة الزمنية مستقرة(stationary) وليس لها جذر وحدة ، ومتكاملة من الرتبة I(1) .

3.1 اختيار جذر الوحدة للمتغيرات في المستوى (At Level):

نلاحظ من جدول رقم (2) أن نتائج اختبار(ADF) أنَّ القيمة الاحتمالية(Value-P) للمتغيرات (ROA,CAR,CR,LR)أكبر من(0.05)، بينما القيمة الاحتمالية للمتغير (IR) فكانت أكبر من (0.10) ، مما يدل على عدم وجود معنوية للمعلمات في المستوى؛ أي: نقبل فرضية العدم في المستوى التي تنص على أن السلسلة الزمنية غير مستقرة(non -stationary) و لها جذر وحدة.

4.1.اختيار جذر الوحدة للمتغيرات في الفرق الأول (At First Difference):

نلاحظ من جدول رقم (2) وفق نتائج اختبار(ADF) أن القيمة الاحتمالية بدون حد ثابت، واتجاه للمتغيرات (ROA,CAR,CR,LR)أقل من(0.05)، بينما القيمة الاحتمالية للمتغير (IR) ؛ فكانت أكبر من (0.10) ، مما يدل على وجود معنوية للمعلمات في الفرق الأول؛ أي: نقبل الفرض البديل بأنَّ السلسلة الزمنية مستقرة، وليس لها جذر وحدة ، ومتكاملة من الرتبة I(1) .

ثانياً: تحديد عدد فجوات (التباطؤ) الزمني (Lags)للنموذج :

جدول (3) نتائج التقدير لمعايير اختيار رتبة النموذج الملائم.

Lag	LogL	LR	FPE	AIC	SC	HQ
0	2028.835	NA	1.10E-18	-27.1656	-27.0648	-27.1246
1	4189.3	4146.934	3.90E-31	-55.8295	-55.2247	-55.5838
2	6079.959	3502.161	5.20E-42	-80.8719	-79.7631	-80.4214
3	7301.962	2181.561	5.49E-49	-96.9391	-95.3262	-96.2838
4	7631.164	565.6088	9.30E-51	-101.022	-98.9055	-100.162

5	7698.658	111.4340*	5.30e-51*	-101.5927*	-98.97183*	-100.5279*
6	7719.346	32.76805	5.69E-51	-101.535	-98.4099	-100.265
7	7740.311	31.79919	6.11E-51	-101.481	-97.8518	-100.006
8	7764.594	35.20207	6.32E-51	-101.471	-97.3381	-99.7919
* indicates lag order selected by the criterion						
LR: sequential modified LR test statistic (each test at 5% level)						
FPE: Final prediction error						
AIC: Akaike information criterion						
SC: Schwarz information criterion						
HQ: Hannan-Quinn information criterion						

المصدر : إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج (10) Eveiwes

من النتائج أعلاه حسب جدول (3) نلاحظ أنَّ فترة الابطاء الزمني الملائمة للمتغيرات قيد الدراسة لتقدير النموذج هي الفترة الخامسة (Lag=5)؛ كونها معنوية لكافة المؤشرات (LR,FPE,AIC,SC,HQ) .

ثالثاً: اختبار التكامل المشترك باستخدام Johansen Model:

يستخدم أقصى تقدير احتمالي لاختبار علاقة التكامل المشترك بين المتغيرات المتعددة، ويتطلب أن تكون جميع المتغيرات متكاملة من الدرجة(1)I ، وهذا ما أشارت إليه نتيجة اختباري (PP،ADF) وفق الجدول رقم (3). أما بخصوص عدد فترات التباطؤ الزمني؛ فإن أفضل علاقة تكاملية بين المتغيرات تحققت في التباطؤ الزمني الخامس وفق جدول (4) ، وهو أقل قيمة لمعامل (AIC) .

جدول (4) يوضح اختبار رتبة التكامل المشترك

Unrestricted Cointegration Rank Test (Trace)				
Hypothesized		Trace	0.05	
No. of CE(s)	Eigenvalue	Statistic	Critical Value	Prob.**
None *	0.414472	212.0848	69.81889	0.0000
At most 1 *	0.359781	131.2632	47.85613	0.0000
At most 2 *	0.193762	63.92562	29.79707	0.0000
At most 3 *	0.149124	31.40383	15.49471	0.0001
At most 4*	0.045420	7.019048	3.841466	0.0081
Unrestricted Cointegration Rank Test (Maximum Eigenvalue)				
Hypothesized		Max-Eigen	0.05	

No. of CE(s)	Eigenvalue	Statistic	Critical Value	Prob.**
None*	0.414472	80.82155	33.87687	0.0000
At most 1*	0.359781	67.33758	27.58434	0.0000
At most 2*	0.193762	32.52180	21.13162	0.0008
At most 3 *	0.149124	24.38478	14.2646	0.0009
At most 4*	0.045420	7.019048	3.841466	0.0081
Trace test indicates 5 cointegrating eqn(s) at the 0.05 level				
* denotes rejection of the hypothesis at the 0.05 level.				
**MacKinnon-Haug-Michelis (1999) p-values.				

المصدر : إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج (10) Eveiwes

- بينت نتائج اختبار جوهانسن المعتمد على إجراء اختبارين إحصائيين مبنيين على دالة الإمكانات العظمى (Likelihood Ratio TEST LR) وفق جدول (4) ما يلي :
- الاختبار الأول(Trace Test) وجود خمسة متجهات للتكامل المشترك مساوية لعدد المتغيرات ؛أي: أن (r=5) . وبلغت القيمة الاحتمالية (λtrace) على التوالي (0.0001،0.0081،0.0000،0.0000،0.0000) ، وجميعها أقل من القيمة الحرجة عند مستوى دلالة (0.01)؛ لذا نقبل الفرضية البديلة بوجود خمسة علاقات للتكامل المشترك ، وبالتالي قبول وجود تكامل مشترك بين المتغيرات على المدى الطويل.
- الاختبار الثاني : اختبار المتجهات الكامنة العظمى (eigenvectors Maximal) وجدت أن (r =5)، حيث بلغت القيمة الاحتمالية(λeigenvalue)للمتجهات على التوالي (0.0081،0.0009،0.0008،0.000،0.000) وجميعها أقل من مستوى الدلالة (0.01)؛ وعليه نقبل الفرضية البديلة التي تؤكد على وجود تكامل مشترك بينهما عند مستوى ثقة (0.01)؛ مما يعني وجود توليفة خطية ساكنة وطويلة الأجل بين (ربحية القطاع المصرفي الفلسطيني) كمتغير تابع ، و المخاطر المصرفية كمتغيرات مستقلة.

رابعاً: بناء نموذج الدراسة باستخدام منهجية ARDL

وجدت درجة تكامل المتغيرات في السلاسل الزمنية من الدرجة I(1). لذا استخدمت الدراسة منهجية الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع (Autoregressive Distributed Lag Model) الذي طوره (Pearson,Shinand and ,Sun1998) .

النَّموذج المستخدم أخذ الصيغة الآتية:

$$RoA_t = f\left(CaR_t, CR_t, IR_t, LR_t\right) \dots\dots\dots\dots\dots\dots\dots\dots (1)$$

وفق المعادلة (1) فإنَّ هناك متغيراً تابعاً متمثلاً في معدل العائد على الموجودات، وهناك أربعة متغيرات مستقلة على التوالي تتمثل في: (مخاطر رأسمال، ومخاطر الائتمان، ومخاطر أسعار الفائدة، ومخاطر السيولة). تم أخذ قيم المتغيرات لطرفي المعادلة كنسب مئوية.

معادلة ARDL لهذا النموذج أصبحت على النحو الآتي:

$$\Delta ROA = B_0 + \sum_{i=0}^{n} B_a \Delta CAR_{t-i} + \sum_{i=0}^{n} B_c \Delta CR_{t-i} + \sum_{i=0}^{n} B_k \Delta IR_{t-i} + \sum_{i=0}^{n} B_s \Delta LR_{t-i} + \delta 1\, CAR_{t-1} + \delta 2\, CR_{t-1} + \delta 3\, IR_{t-1} + \delta 4\, LR_{t-1} + \mu t \quad (2)$$

حيثُ إنَّ:

(Δ) : تُشير إلى الفرق الأول

(β_0): القيمة المقدرة للحد الثابت.

(β_a): القيمة المقدرة لميل خط الانحدار لمخاطر رأسمال بالنسبة لمعدل العائد على الأصول.

(β_c): القيمة المقدرة لميل خط الانحدار لمخاطر الائتمان بالنسبة لمعدل العائد على الأصول.

(β_k): القيمة المقدرة لميل خط الانحدار لمخاطر أسعار الفائدة بالنسبة لمعدل العائد على الأصول.

(β_s): القيمة المقدرة لميل خط الانحدار لمخاطر السيولة بالنسبة لمعدل العائد على الأصول.

($\beta_a, \beta_c, \beta_k, \beta_s$) تمثل معلمات الأجل القصير.

($\delta 1, \delta 2, \delta 3, \delta 4$): تمثل معلومات الأجل الطويل.

(μ): القيمة المقدرة للمتغير العشوائي.

(n): تمثل الحد الأعلى لفترات التباطؤ (التأخر) الزمني.

(i) : تُمثل الحد الأدنى لفترات التباطؤ (التأخر) الزمني.

1.4- تقدير معادلة ARDL في القطاع المصرفي الفلسطيني في المدى الطويل:

$$ROA = 0.226CAR + 0.0161CR + 0.0002IR + 0.0245LR$$

تم اختيار النموذج (5,5,1,5,4) ARDL، اعتماداً على معيار (AIC) مع تحديد فترات الإبطاء (5) كحد أعلى ؛ ثم قدرت العلاقة طويلة الأجل لاختبار معنوية معالم المتغيرات المفسرة على المدى الطويل، وكانت النتائج الآتية وفق جدول (5):

جدول (5) تقدير النموذج في الاجل الطويل

ARDL Long Run Form and Bounds Test				
Dependent Variable: D(ROA)				
Selected Model: ARDL(5, 5, 1, 5, 4)				
Case 3: Unrestricted Constant and No Trend				
Date: 09/10/21 Time: 17:36				
Sample: 2006M01 2019M12				
Included observations: 152				
Conditional Error Correction Regression				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-0.00011	1.45E-05	-7.71364	0.0000
ROA(-1)*	-0.00551	0.00069	-7.9845	0.0000
CAR(-1)	0.001248	0.000161	7.752869	0.0000
CR(-1)	8.90E-05	1.26E-05	7.067441	0.0000
IR(-1)	1.12E-06	3.81E-07	2.948229	0.0038
LR(-1)	0.000135	2.37E-05	5.70715	0.0000
D(ROA(-1))	2.662226	0.078141	34.06943	0.0000
D(ROA(-2))	-2.81326	0.198142	-14.1982	0.0000
D(ROA(-3))	1.448615	0.188099	7.70133	0.0000
D(ROA(-4))	-0.30591	0.067139	-4.55638	0.0000
D(CAR)	0.09041	0.017837	5.068773	0.0000
D(CAR(-1))	-0.22395	0.054814	-4.08563	0.0001
D(CAR(-2))	0.229576	0.069808	3.288665	0.0013
D(CAR(-3))	-0.1201	0.046567	-2.57918	0.011
D(CAR(-4))	0.026002	0.013968	1.861576	0.065
D(CR)	0.00046	8.90E-05	5.169816	0.0000
D(IR)	0.001246	0.000127	9.81212	0.0000
D(IR(-1))	-0.00348	0.000397	-8.77843	0.0000
D(IR(-2))	0.003961	0.000574	6.897466	0.0000
D(IR(-3))	-0.00241	0.000451	-5.34045	0.0000

D(IR(-4))	0.000705	0.000153	4.611306	0.0000
D(LR)	0.021445	0.007453	2.877283	0.0047
D(LR(-1))	-0.05574	0.021102	-2.64138	0.0093
D(LR(-2))	0.054443	0.021759	2.502116	SS0.0136
D(LR(-3))	-0.02015	0.008227	-2.44883	0.0157
* p-value incompatible with t-Bounds distribution.				
Levels Equation Case 3: Unrestricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
CAR	0.226420	0.010633	21.29370	0.0000
CR	0.016145	0.000924	17.47515	0.0000
IR	0.000204	5.76E-05	3.539337	0.0006
LR	0.024529	0.003856	6.361217	0.0000
EC = ROA - (0.2264*CAR + 0.0161*CR + 0.0002*IR + 0.0245*LR)				

المصدر : إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج (10) Eveiwes

بينت النتائج الواردة في جدول (5) ما يلي:

- اعتمد النموذج على خمسة إبطاءات للمتغير التابع معدل العائد، وخمسة إبطاءات للمتغيرات المستقلة (مخاطر رأسمال ، ومخاطر أسعار الفائدة)، وإبطاء واحد للمتغير المستقل مخاطر الائتمان، وأربعة إبطاءات للمتغير المستقل مخاطر السيولة.
- وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل (CAR)، مع المتغير التابع (ROA) في المدى الطويل، حيثُ إنَّ إشارة معامل الانحدار موجبة، و كانت المعلمة المقدرة للمرونة تساوي (0.226)، وكانت النتيجة متوقعة كونها تتماشى مع النظرية الاقتصادية، الذي يبين زيادة مخاطر رأسمال بمقدار (1%) تؤدي إلى زيادة معدل على العائد في القطاع المصرفي بواقع (22.6%) وحدة. وكذلك متغير مخاطر رأسمال يؤثر في معدل العائد ؛ لكونه يتمتع بوجود دلالة إحصائية، ومعنوية جزئية؛ لأنَّ القيمة الاحتمالية للمتغير (CAR) فكانت(0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.01) ؛ يفسر ذلك بأنَّ مؤسسات القطاع المصرفي في فلسطين ترغب في قبولها خطر رأسمال سعياً وراء تحقيق الربحية، مما يؤثر إيجابياً في صافي الأرباح، ومن ثم زيادة معدلات العائد على الأصول؛ أي: أنَّ تكلفة رأسمال المملوك للمؤسسات المصرفية في فلسطين أكبر من تكلفة المطلوبات. تتفق هذه النتيجة مع ما ذهب إليه كل من: دراسة (نجاة جمعان،2017)، ودراسة (مولود، ومُحَمَّد،2014م)، و دراسة (Chien, Meng,2013).

- وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل(CR)، مع المتغير التابع(ROA) في الأجل الطويل. حيثُ إنَّ إشارة معامل الانحدار موجبة، و كانت المعلمة المقدرة للمرونة تساوي (0.016)، وهذا مخالف مع النظرية الاقتصادية، الذي يبين زيادة تغير مخاطر الائتمان (1%) تؤدي إلى زيادة معدل العائد على الأصول بواقع (1.6%) وحدة. إلا أنَّ متغير مخاطر الائتمان يتمتع بوجود دلالة إحصائية، ومعنوية جزئية ؛ لأن القيمة الاحتمالية للمتغير (CR) تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.01) ؛ يدلل ذلك زيادة المخصصات لمجابهة القروض المحتمل تعثرها، إضافةً إلى أنَّ السياسة الائتمانية لمؤسسات الجهاز المصرفي الفلسطيني هي سياسة تجنب للمخاطرة ، وليست لإدارة مخاطر الائتمان. تتفق هذه النتيجة مع ما ذهب إليه كل من: (saed&zahe,2016)دراسة (نجاة جمعان،2017)،و دراسة (مولود، ومُحَمَّد،2014م2013)، (Kutum, 2017).
- وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل (IR)، مع المتغير التابع (RoA). حيثُ إنَّ إشارة معامل الانحدار موجبة و كانت المعلمة المقدرة للمرونة تساوي (0.0002)وهذا يتوافق مع النظرية الاقتصادية، الذي يبين زيادة تغير مخاطر أسعار الفائدة الدائنة بمقدار (1%) تؤدي إلى زيادة ضعيفة جداً معدل العائد بواقع (0.02%) وحدة. كما أَنَّ متغير مخاطر أسعار الفائدة يتمتع بوجود دلالة إحصائية، ومعنوية جزئية؛ لأنَّ القيمة الاحتمالية للمتغير (IR) تساوي (0.0006)، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.01) ؛ يعني ذلك أن موجودات ذات معدل فائدة متغيرة قد مولت بمطلوبات ذات فائدة ثابتة. فارتفاع أسعار الفوائد الدائنة عن أسعار الفوائد المدينة، ستؤدي حتماً إلى زيادة الربحية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (نجاة جمعان،2017)، ودراسة (مولود، ومُحَمَّد،2014م)،و دراسة (Lartey, Antwi, Boadi,2013).
- وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل(LR) ، مع المتغير التابع (RoA) . حيثُ إنَّ إشارة معامل الانحدار موجبة، و كانت المعلمة المقدرة تساوي (0.0245). وهذا يخالف معظم الدراسات السابقة، الذي يبين زيادة تغير مخاطر السيولة بمقدار (1%) تؤدي إلى زيادة ضعيفة جداً في معدل العائد بواقع (4.2%) وحدة. إلا أنَّ متغير مخاطر السيولة يؤثر في معدل العائد؛ لكونه يتمتع بوجود دلالة إحصائية، ومعنوية جزئية؛ لأنَّ القيمة الاحتمالية للمتغير (LR) تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.01) ؛ لأنَّ سياسة منح الائتمان للعملاء مرتبطة بوجود توافق مع اجال مصادر أموال البنك، بما يوفر السيولة الكافية للبنك لمجابهة طلبات السحب المفاجئ للودائع من قبل عملاء اخرين؛ إضافةً إلى وجود إجراءات الاحتلال الإسرائيلي من حصار ، والإغلاق بين الفنية والأخرى ، والتحكم في عرض النقد في السوق الفلسطيني من خلال فرض عقوبات على دخول السيولة النقدية من مصادرها، إلى جانب دخول

العملات الأجنبية عبر طرق مختلفة بعيداً عن مؤسسات القطاع المصرفي الفلسطيني سواء من أموال المنحة القطرية، وأموال المغتربين، والمنح والهبات ، إضافةً الى تضخم في الشيقل الإسرائيلي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نجاة جمعان،2017)، دراسة (مولود، ومُحَمَّد،2014م)، ودراسة (OUMA,2015).

جدول (6) يوضح اختبار (Wald) إحصاء (F,T) لنموذجARDL – ECM)

F-Bounds Test	Null Hypothesis: No levels relationship			
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
Asymptotic: n=1000				
F-statistic	14.05117	10%	2.45	3.52
k	4	5%	2.86	4.01
		2.5%	3.25	4.49
		1%	3.74	5.06
Actual Sample Size	152		Finite Sample: n=80	
		10%	2.548	3.644
		5%	3.01	4.216
		1%	4.096	5.512
t-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
t-statistic	-7.98450	10%	-2.57	-3.66
		5%	-2.86	-3.99
		2.50%	-3.13	-4.26
		1%	-3.43	-4.6

3.4.اختبار التكامل المشترك باستعمال منهج الحدود Bounds Test:

- يبين الجدول أعلاه(6) نتائج اختبار الحدود، وتشير النتائج إلى أنَّ القيمة المحسوبة لـ F statistic– (14.051) أكبر من الحد العلوي، للقيمة الحرجة لـ–F statistic الجدولية عند مستوى معنوية (0.01)؛ لذا فإننا نرفض فرضية العدم، ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين المخاطر المصرفية مجتمعة كمتغيرات مستقلة، ومعدل العائد على الأصول في القطاع المصرفي الفلسطيني كمتغير تابع.

- يبين الجدول أعلاه(6) عند مقارنة قيمة(t) المحسوبة مع القيم الجدولية (t) معنوية عند مستوى الدلالة (0.01)؛ لأنَّ القيمة المحسوبة (-7.984) أكبر من الحد الأعلى للقيمة الحرجة عند مستوى الدلالة (0.01) ؛ لذا فإننا نرفض فرضية العدم، ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين المخاطر المصرفية مجتمعة كمتغيرات مستقلة، ومعدل العائد على الأصول في القطاع المصرفي الفلسطيني كمتغير تابع.

.2.4.الاختبارات التشخيصية:

للتأكد من جودة النموذج المستخدم ،وخلوه من المشاكل القياسية، تم القيام بعدة اختبارات كالآتي:

1.2.4 **الارتباط الذاتي التسلسلي:**

جدول (7): الارتباط الذاتي التسلسلي

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:			
F-statistic	0.317378	Prob. F(1,126)	0.5742
Obs*R-squared	0.381906	Prob. Chi-Square(1)	0.5366

المصدر : إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج (10) Eveiwes

مشكلة الارتباط المتسلسل بإدراج نموذج انحدار ذاتي من الدرجة الأولى وفق الجدول (7):

$(X^1 ;0.05;1)$. LM=0. 38 <5.99

يشير إلى أن النموذج خالي من مشكلة الارتباط الذاتي التسلسلي؛ لعدم معنوية قيمة الاحتمال الحرج.

2.2.4 التباين الشرطي للأخطاء

جدول (8) التباين الشرطي للأخطاء

Heteroskedasticity Test: ARCH			
F-statistic	1.827737	Prob. F(11,129)	0.0555
Obs*R-squared	19.01222	Prob. Chi-Square(11)	0.0609

المصدر : إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج (10) Eveiwes

نجد أنَّ التباين الشرطي للأخطاء ثابت في نموذج الانحدار الخطي المتعدد وفق جدول (8)؛ أي: $(X^{11};0.05;11)$ LM=19.01<3.84

نجد أن تباين الخطأ متجانس ، وعليه نقبل فرضية العدم ، وباحتمالية (06. 0) أكبر من (0.05)؛ وهذا يعني ان النموذج معنوي، ومقبول من حيث مشكلة تجانس التباين.

3.4 تقدير علاقات الاجل القصير:

يتم تقدير المعلمات الخاصة بالأجل القصير من خلال تطبيق نموذج تصحيح الخطأ (ECM)، ويقيس حد تصحيح الخطأ(ECM) سرعة تكيف الاختلالات في الأجل القصير إلى التوازن في الأجل الطويل في النموذج المقدر .

جدول (9) نتائج تقدير نموذج تصحيح الخطأ(المتغير الداخلي ROA)

ARDL Error Correction Regression
Dependent Variable: D(ROA)
Selected Model: ARDL(5, 5, 1, 5, 4)
Case 3: Unrestricted Constant and No Trend
Date: 09/10/21 Time: 17:53
Sample: 2006M01 2019M12
Included observations: 152
ECM Regression
Case 3: Unrestricted Constant and No Trend

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-0.00011	1.31E-05	-8.50985	0.0000
D(ROA(-1))	2.662226	0.07641	34.84153	0.0000
D(ROA(-2))	-2.81326	0.192717	-14.5978	0.0000
D(ROA(-3))	1.448615	0.180161	8.040648	0.0000
D(ROA(-4))	-0.30591	0.062462	-4.89754	0.0000
D(CAR)	0.09041	0.016223	5.573012	0.0000
D(CAR(-1))	-0.22395	0.050914	-4.39862	0.0000
D(CAR(-2))	0.229575	0.065235	3.519206	0.0006
D(CAR(-3))	-0.1201	0.043515	-2.76003	0.0066
D(CAR(-4))	0.026001	0.01314	1.978753	0.0500
D(CR)	0.00046	7.70E-05	5.97316	0.0000
D(IR)	0.001246	0.000108	11.53432	0.0000
D(IR(-1))	-0.00348	0.000363	-9.59671	0.0000
D(IR(-2))	0.003961	0.000539	7.350765	0.0000
D(IR(-3))	-0.00241	0.00042	-5.73405	0.0000

D(IR(-4))	0.000705	0.000139	5.080348	0.0000
D(LR)	0.021445	0.00691	3.103571	0.0024
D(LR(-1))	-0.05574	0.020011	-2.78539	0.0062
D(LR(-2))	0.054444	0.02035	2.675325	0.0084
D(LR(-3))	-0.02015	0.007292	-2.76305	0.0066
CointEq(-1)*	-0.00551	0.000647	-8.51285	0.0000
R-squared	0.999986	Mean dependent var	3.51E-07	
Adjusted R-squared	0.999983	S.D. dependent var	0.000136	
S.E. of regression	5.54E-07	Akaike info criterion	-25.8473	
Sum squared resid	4.02E-11	Schwarz criterion	-25.4296	
Log likelihood	1985.397	Hannan-Quinn criter.	-25.6776	
F-statistic	454332.9	Durbin-Watson stat	2.045228	
Prob(F-statistic)	0.0000			
* p-value incompatible with t-Bounds distribution.				

المصدر : إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج (10) Eveiwes

- نلاحظ أن معاملات النموذج المقدرة تمثل مرونات جزئية قصيرة الأجل وفق الجدول (9)، كما أن معامل تصحيح الخطأ (ECM) سالبة ، ومعنوية إحصائياً، حيث بلغت (−0.0055) باحتمالية (0.00)=prop، يعني ذلك أن سرعة تكييف الاختلالات في المدى القصير إلى المدى الطويل (0.55%) في السنة الواحدة تقريباً؛ أي: أنَّ تصحيح الخطأ يحتاج إلى عام وستة شهور تقريباً؛ ليعود معدل الربحية إلى مستواه التوازني في الأجل الطويل.
- تعتبر القيم المتباطئة للتغير في المتغيرات المستقلة للمخاطر المصرفية تمثل أثر العلاقة السببية في الأجل القصير، بينما يمثل حد تصحيح الخطأ (CointEq(−1 أثر العلاقة السببية في الأجل الطويل (Jones and Joulfaian,1991) .
- معلمات النموذج معنوية عند ثقة (1%)، باستثناء ((D(CAR(−4)) معنوية عند ثقة (5%).
- تشير نتائج المعطيات الإحصائية بأنَّ النموذج المقدر معنوي ، وذا جودة عالية ، وتعتبر القدرة التفسيرية للنموذج ممتازة حيث بلغت قيمة (R^{-2}) (.999%)إذ يفسر بأنَّ نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة المتمثلة في المخاطر المصرفية للقطاع المصرفي الفلسطيني مقدارها

(99.9%) في التغيرات الحاصلة في معدل العائد على الأصول (كمتغير تابع)، في حين تعود (0.1%) من التغيرات الحاصلة فيه تعود لأسباب أخرى.

- من حيث الشروط الرياضية يملك النموذج المقدر المعنوية الكلية بالنظر إلى قيمة الاحتمال المرفقة بقيمة إحصائية فيشر (Pro. F–statistic) حيث بلغت (0.01>0.000).
- اختبار دربن واطسون(DW): نجد أنَّ قيمة الارتباط الذاتي المحسوبة تساوي (2.04) ؛ أي: أنَّها $D_U(1.724) < 2.04 < (4 - d_U)2.276$؛ وعليه نقبل فرضية العدم ،أي عدم وجود ارتباط ذاتي في السلسلة الزمنية .

خامساً: اختبار جرانجر للسببية (Granger):

1.5 العلاقة السببية بين معدلات التغير في معدل العائد على الأصول، ومعدلات التغير في مخاطر رأسمال في القطاع المصرفي الفلسطيني:

جدول رقم (10) يوضح العلاقة السببية بين معدلات التغير في معدل العائد على الأصول، ومعدلات التغير في مخاطر رأسمال في القطاع المصرفي الفلسطيني

	Lags	Obs	F-Statistic	Prob.
ROA does not Granger Cause CAR	1	156	49.3321	0.0000
CAR does not Granger Cause ROA			39.2953	0.0000
ROA does not Granger Cause CAR	2	155	4.33874	0.0147
CAR does not Granger Cause ROA			6.91547	0.0013

المصدر : إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج (10) Eveiwes

تشير النتائج حسب جدول رقم (10) إلى وجود علاقة سببية عند الفجوتين بتباطؤ عام واحد حيث كانت قيمة احتمالية اختبار (F) (0.00،0.00 < 0.01) على التوالي ، والثانية بتباطؤ عامين عند الفجوتين الأولى، (0.05>,0.014,0.001)على التوالي، بين معدلات التغير في مخاطر رأسمال، ومعدلات التغير في معدل العائد على الأصول في القطاع المصرفي الفلسطيني، مما يؤكد على رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة سببية، و تأثير بينهما في المدى القصير.

2.5 العلاقة السببية بين معدلات التغير في معدل العائد على الأصول، ومعدلات التغير في مخاطر الائتمان في القطاع المصرفي الفلسطيني:

جدول رقم (11) يوضح العلاقة السببية بين معدلات التغير في معدل العائد على الأصول، ومعدلات التغير في مخاطر الائتمان في القطاع المصرفي الفلسطيني

	Lags	Obs	F-Statistic	Prob.
ROA does not Granger Cause CR	1	156	2.28569	0.1326
CR does not Granger Cause ROA			16.1375	0.0000
ROA does not Granger Cause CR	2	155	5.95932	0.0032
CR does not Granger Cause ROA			5.10001	0.0072

المصدر :إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج Eveiwes (10)

- نلاحظ وفق جدول (11) عدم وجود علاقة سببية عند الفجوة الأولى بتباطؤ عام واحد بين معدلات التغير في مخاطر الائتمان ، ومعدلات التغير في معدل العائد على الأصول في القطاع المصرفي الفلسطيني حيث كانت قيمة احتمالية اختبار F (0.1326 > 0.05) ، بينما توجد علاقة سببية، وأثر متبادل عند الفجوة الثانية بتباطؤ عام واحد حيث كانت قيمة احتمالية اختبار F (0.000 < 0.01). وكذلك وجود علاقة سببية عند الفجوتين بتباطؤ عامين (0.0072،0.0032<0.01) على التوالي؛ مما يؤكد على رفض الفرضية الصفرية، و قبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة سببية، و تأثير بينهما في المدى القصير.

3.5 العلاقة السببية بين معدلات التغير في معدل العائد على الأصول، ومعدلات التغير في مخاطر أسعار الفائدة في القطاع المصرفي الفلسطيني:

جدول (12) العلاقة السببية بين معدلات التغير في معدل العائد على الأصول، ومعدلات التغير في مخاطر أسعار الفائدة في القطاع المصرفي الفلسطيني

	Lags	Obs	F-Statistic	Prob.
ROA does not Granger Cause IR	1	156	66.4411	0.0000
IR does not Granger Cause ROA			34.0889	0.0000
ROA does not Granger Cause IR	2	155	2.85746	0.0605
IR does not Granger Cause ROA			38.4025	0.0000

المصدر : إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج Eveiwes (10)

نلاحظ جدول رقم (12) وجود علاقة سببية عند الفجوتين بتباطؤ عام واحد على التوالي (0.01>0.00،0.00)، بين معدلات التغير في مخاطر أسعار الفائدة ، ومعدلات التغير في معدل العائد على الأصول في القطاع المصرفي الفلسطيني. بينما نجد وجود علاقة سببية، وأثر متبادل عند الفجوتين بتباطؤ عامين ،حيث كانت قيمة احتمالية اختبار F (0.10 > 0,0.06,0.00) على التوالي ، ، وأثر متبادل بين المتغيرين في المدى القصير .

4.5 **العلاقة السببية بين معدلات التغير في معدل العائد على الأصول، ومعدلات التغير في مخاطر السيولة في القطاع المصرفي الفلسطيني:**

جدول رقم (13) يوضح العلاقة السببية بين معدلات التغير في معدل العائد على الأصول، ومعدلات التغير في مخاطر السيولة في القطاع المصرفي الفلسطيني

	Lags	Obs	F-Statistic	Prob.
ROA does not Granger Cause LR	1	156	100.344	0.0000
LR does not Granger Cause ROA			67.9736	0.0000
ROA does not Granger Cause LR	2	155	5.20847	0.0065
LR does not Granger Cause ROA			24.1254	0.0000

المصدر :إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج (10) Eveiwes

نلاحظ وفق جدول (13) وجود علاقة سببية عند الفجوتين الأولى ،والثانية بتباطؤ عام واحد بين معدلات التغير في مخاطر السيولة، ومعدلات التغير في معدل العائد على الأصول في القطاع المصرفي الفلسطيني، حيث كانت قيمة احتمالية اختبار F (0.01 > 0.00،0.00) على التوالي ، كذلك نلاحظ وجود العلاقة سببية عند الفجوتين الأولى ، والثانية بتباطؤ عامين ،حيث كانت قيمة احتمالية اختبار F (0.01 > 0.00،0.00) على التوالي؛ وعليه نؤكد على رفض الفرضية الصفرية ، وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة سببية، و أثر متبادل بين المتغيرين في المدى القصير.

سادساً: اختبار سببية Toda Yamamoto:

يهدف إلى اختبار القيود المفروضة على معلمات متجه الانحدار الثابت المطور(K) VAR ، حيث Kمساوية لدرجة التكامل الكبرى إضافة لفترة الإبطاء الأمثل K=Dmax+P، حيث إنَّ هذا الاختبار يتبع توزيع كاي تربيع (Chi-Squared)، مع عددP درجات حرية؛ من أجل الحكم على وجود فرضية العدم من عدمها. (دحماني أدريوش وناصور عبد القادر، 2012 ،ص 19- 20) .

فقد اعتمدت الدراسة في الحصول على نتائج **Toda Yamamoto من خلال اختبار moldifled Wald** ، حيث تم تقدير نموذج augmented VAR معتمداً على ما يلي :

1. D-Max رتبة التكامل العظمى، وكانت في الدراسة الحالية عند الفرق الأول(1) I.
2. درجة التأخير المثلى (P)، وهي درجة (5).
3. تم احتساب درجات الحرية Dmax+P=5+1=6

جدول (14) اختبار العلاقة السببية وفق خلال اختبار Toda Yamamoto

المتغير التابع	المتغيرات المفسرة	df	Chi-sq	Prob.	مستوى المعنوية 5 %
ROA	CAR	6	36.48671	0.0000	وجود علاقة سببية
	CR	6	17.16128	0.0087	وجود علاقة سببية
	IR	6	42.74162	0.0000	وجود علاقة سببية
	LR	6	59.49512	0.0000	وجود علاقة سببية
	ALL	24	106.4633	0.0000	وجود علاقة سببية
CAR	ROA	6	12.84966	0.0455	وجود علاقة سببية
	CR	6	13.09874	0.0415	وجود علاقة سببية
	IR	6	30.69958	0.0000	وجود علاقة سببية
	LR	6	26.01231	0.0002	وجود علاقة سببية
	ALL	24	57.52578	0.0001	وجود علاقة سببية
CR	ROA	6	4.412360	0.6211	غياب علاقة السببية
	CAR	6	4.562190	0.6011	غياب علاقة السببية
	IR	6	7.553746	0.2727	غياب علاقة السببية
	LR	6	9.968069	0.1260	غياب علاقة السببية
	ALL	24	27.43202	0.2847	غياب علاقة السببية
IR	ROA	6	5.977419	0.4257	غياب علاقة السببية
	CAR	6	12.40635	0.0535	غياب علاقة السببية
	CR	6	9.195448	0.1629	غياب علاقة السببية
	LR	6	39.36064	0.0000	وجود علاقة سببية

وجود علاقة سببية	0.0000	80.84343	24	ALL	
غياب علاقة السببية	0.4985	5.360429	6	ROA	LR
غياب علاقة السببية	0.1112	10.33507	6	CAR	
غياب علاقة السببية	0.7364	3.556593	6	CR	
وجود علاقة سببية	0.0003	25.15805	6	IR	
وجود علاقة سببية	0.0000	70.09059	24	ALL	

المصدر : إعداد الباحث اعتماداً على مخرجات برنامج (10) Eveiwes

من خلال نتائج اختبار السببية المبينة في الجدول(14)أعلاه تتضح ما يلي:

1. وجود علاقة سببية طويلة الأجل من المتغيرات المفسرة المتمثلة في المخاطر المصرفية(CAR,CR,IR,LR) باتجاه المتغير التابع(ROA) عند مستوى معنوية 5 %.
2. وجود علاقة سببية طويلة الأجل من المتغيرات المفسرة منفردة أو مجتمعة المتمثلة في(ROA,CR,IR,LR) باتجاه المتغير التابع(CAR) عند مستوى معنوية 5 %.
3. غياب العلاقة السببية طويلة الأجل من المتغيرات المفسرة منفردة أو مجتمعة المتمثلة في (ROA,CAR,IR,LR) باتجاه المتغير التابع(CR) عند مستوى معنوية 5 %.
4. وجود علاقة سببية طويلة الأجل من المتغيرات المفسرة مجتمعة المتمثلة في(ROA,CAR,CR,LR) باتجاه المتغير التابع(IR) عند مستوى معنوية 5 %. بينما نجد غياب العلاقة السببية من المتغيرات المفسرة منفردة (ROA,CAR,CR) باتجاه (IR) عند مستوى معنوية(5%).فيما نجد هذه العلاقة متجه من المتغير (LR)الى المتغير (IR) .
5. وجود علاقة سببية طويلة الأجل من المتغيرات المفسرة مجتمعة المتمثلة في(ROA,CAR,CR,IR) باتجاه المتغير التابع(LR عند مستوى معنوية(5 %)، كما توجد علاقة سببية من المتغير (IR) باتجاه المتغير (LR) . بينما نجد غياب العلاقة السببية من المتغيرات(ROA,CAR,CR) باتجاه المتغير (LR) كل على حدة عند مستوى معنوية(5%).

النتائج والتوصيات:

أولاً- النتائج :

1. وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل (CaR)، مع المتغير التابع (RoA) ، ويتمتع متغير مخاطر رأسمال بالتأثير على الربحية؛ لوجود دلالة إحصائية، ومعنوية جزئية؛ مما يؤدي إلى تشغيل الأموال ضمن حدود المخاطر التي تتحملها الإدارة المصرفية؛ وهذا يتوافق مع الفرضية الأولى.
2. وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل (CR)، مع المتغير التابع (RoA)، وهذه النتيجة تختلف مع الفرضية الثانية للدراسة؛ ويرجع ذلك إلى عدم وجود استقرار سياسي واقتصادي في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية. إلا أنَّ متغير مخاطر الائتمان مؤثر في الربحية، لكونه يتمتع بوجود دلالة إحصائية، ومعنوية جزئية.
3. وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل(IR)، مع المتغير التابع (RoA). وهذا يتوافق مع الفرضية الثالثة للدراسة، إضافةً أنَّ متغير مخاطر أسعار الفائدة مؤثر في الربحية؛ لكونه يتمتع بوجود دلالة إحصائية، ومعنوية جزئية.
4. وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل(LR)، مع المتغير التابع (RoA) ؛ وهذا يختلف مع الفرضية الرابعة للدراسة؛ لأن دخول العملات الأجنبية تتم عبر طرق مختلفة بعيداً عن مؤسسات القطاع المصرفي الفلسطيني، كما أنَّ متغير مخاطر السيولة مؤثر في الربحية؛ لكونه يتمتع بوجود دلالة إحصائية، ومعنوية جزئية.
5. بين اختبار السببية لـ (Granger) أنَّ التغيرات في الغالبية العظمى من المتغيرات التفسيرية المتمثلة في تساعد في تفسير التغيرات في المتغير التابع المتمثل في معدل العائد على الأصول عند الفجوتين: الأولى، والثانية بتباطؤ عام واحد، و بتباطؤ عامين بين معدلات التغير في معدل العائد على الأصول كمتغير تابع ، المتمثلة في معدلات التغير في (مخاطر السيولة، ومخاطر رأسمال، ومخاطر الائتمان، ومخاطر أسعار الفائدة) كل على حده في القطاع المصرفي الفلسطيني؛ كونها معنوية عند ثقة (1%،5%).
6. أظهرت نتائج اختبارات جذر الوحدة أنَّ متغيرات الدراسة متكاملة من نفس الدرجةI(1).
7. وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين متغيرات الدراسة وفق اختبار التكامل المشترك.
8. أظهرت النتائج وجود علاقة سببية طويلة الأجل تتجه من كافة المؤشرات التفسيرية للمخاطر المصرفية باتجاه المتغير التابع المتمثل في معدل العائد في القطاع المصرفي الفلسطيني (ROA) وفق اختبار السببية طويلة الأجل لـ Yamamoto Toda.

ثانياً: التوصيات :

1. ضرورة أن يتمتع متخذ القرار في إدارات التسهيلات الائتمانية بالحكمة، وعدم التسرع ، والمرونة التي تقبل بربحية عالية مع وجود مخاطر معقولة.
2. ضرورة وضع سياسات وإجراءات حكيمة في إدارة المخاطر المالية بعناية واقتدار، لاسيما في حالات الأزمات الاقتصادية لمناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.
3. بناء خطط مستقبلية؛ من أجل تعظيم القيمة السوقية للقطاع المصرفي الفلسطيني، وتحقيق أهداف معينة في النمو، والتطور الهادئ المصرفي مع تخفيض المخاطر التي تتعرض لها.
4. ضروري بناء الثقة، ومن ثم تعزيزها لدى المودعين، والمستثمرين بالمؤسسات المصرفية المختلفة؛ مما سيمنح المؤسسات المصرفية دخول عدد كبير من المستثمرين.
5. متابعة التسهيلات الائتمانية الممنوحة، وتقييمها، واتخاذ الإجراءات المناسبة؛ لتصويب التسهيلات الائتمانية المتعثرة منها.
6. الالتزام بتطبيق الحوكمة الرشيدة، والإفصاح، والشفافية من قيل كافة مؤسسات القطاع المصرفي العاملة في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.
7. ضرورة إنهاء الانقسام الفلسطيني، ومواجهة الإجراءات الإسرائيلية العدوانية بالوحدة الفلسطينية بين الفصائل، وبالدعم العربي والإسلامي اقتصادياً، وسياسياً في كافة المجالات.

المصادر والمراجع:

أولاً- المراجع العربية:

أبو خريص، مولود، رمضان، وتلالوه، مُحَمَّد ،أحمد،(2014)،(**المعهد المصرفي الفلسطيني**)، مجلة الأبحاث العلمية المحكمة، العدد الأول، مارس .

التميمي، أرشيد، فؤاد ،وسالم، أسامة، عزمي، (2004).(**الاستثمار بالأوراق المالية ،(تحليل وإدارة)**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمَّان، الأردن.

جبر، هشام ،(2006). **إدارة المصارف**، الطبعة الأولى، منشورات جامعة القدس المفتوحة، برنامج العلوم الإدارية والاقتصادية .

جوابرة، وفاء، جميل، عطاالله، (2008). **إدارة المخاطر في المصارف التجارية الأردنية**، رسالة ماجستير "غير منشورة" ، جامعة آل البيت، الأردن.

الحاسية، ميلود، (1985) . **النقود والمصارف والنشاط الاقتصادي** ، منشورات الهيئة القومية للبحث العلمي، ليبيا – بنغازي.

داود، حسام، علي، والسواعي، خالد، مُحَمَّد، (2013). **الاقتصاد القياسي بين النظرية والتطبيق باستخدام برنامج Eviews7**، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمَّان، الأردن.

درويش، دحماني محمد، وناصور، عبد القادر.(2012).(النمو الاقتصادي و اتجاه الإنفاق الحكومي في الجزائر باستعمال مقاربة منهج الحدود "ARDL) ، **مجلة الاقتصاد و الإدارة**.(العدد 11).

شاهين، علي ،عبدالله ، وصباح، بهية ، مصباح ،(2011). (أثر إدارة المخاطر على درجة الأمان في الجهاز المصرفي الفلسطيني)، **مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)**، المجلد الخامس، العدد الأول.

شيخ العيد، جلال، نافل،(2013). **تقدير دوال الطلب على القوى العاملة الفلسطينية في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية للفترة:(1997-2011م)**، رسالة دكتوراه "غير منشورة"، جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة، الجزائر.

عادل، هبال،(2012). **إشكالية القروض المصرفية المتعثرة- دراسة حالة الجزائر**، مذكرة ماجستير "غير منشورة"، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر.

عبد الجبار، سعيد، عفاف، وعلي، حسين، مجيد ، (1998) .**الاقتصاد القياسي: النظرية والتطبيق**، دار وائل للنشر، عمَّان، الأردن.

عبد العال، طارق، (2007).**حوكمة الشركات، شركات عام وخاص ومصارف، (المفاهيم- المبادئ – التجارب – المتطلبات)**، الطبعة الثانية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر.

عبد الشرع ، عودة الهرموشي، (2015) ،**أثر إدارة مخاطر السيولة والعائد على الاستثمار على درجة الأمان المصرفي**، جامعة القادسية، كلية الإدارة والاقتصاد.

عطية، عبد القادر، مُحَمَّد، عبد القادر،(2004). **الحديث في الاقتصاد القياسي بين النظرية والتطبيق**، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر،2004م.

غانم، مروان، أحمد،(2002) .(تقييم الأداء المالي للمصارف التجارية الأردنية)، **مجلة دراسات**، العدد(35).

قريش، مُحَمَّد ،حمود، (2004). (تقييم أداء المؤسسات المصرفية : دراسة حالة لمجموعة من البنوك الجزائرية خلال الفترة 1994-2000م)، **مجلة الباحث، جامعة قاصدي مرباح** ، ورقلة، الجزائر العدد الثالث .

مروان النخلة، (2010) "قياس و تحليل و إدارة المخاطر المالية"، مذكرة تخرج دكتوراه، جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، سوريا. .

اللوزي، سليمان، وزويلف، مهدي، والطروانة، مدحت ،(1997). **إدارة البنوك**، الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن- عمَّان.

ثانياً– المراجع باللغة الإنجليزية:

Antonis Demos and Enrique entana,(1998). **Testing for GARCH effects: a one sided approach**, Journal of Econometrics, vol. 86, issue 1, 97-127.

Chien-Chiang Lee & Meng-Fen Hsieh,(2013), **The impact of bank capital on profitability and risk in Asian banking,** Journal of International Money and Finance,Vol.32, PP. 251– 281.

Granger, C. W. J. (1969). **Investigating Causal Relations** by Econometric Models and Cross-Spectral Methods. Econometrica, 37.

Hempel , George , H. & Simouson , Donald G & Coleman , Alan B.(1994) . **Bank Management** . 4th ed. , John Wiley & Son's Inc. U.S.A , p 160.

Johansen, S. (1991).**Estimation ,and Hypothesis Testing of Cointegration Vectors in Gaussian Vector Autoregressive Models**, Econometrica, Vol. 59, No. 6 (Nov), pp. 1551-1580 .Published By: The Econometric Society.

Jones, J.D. and Joulfaian, C. (1991). **Fedral Government Expenditure and Revenues in the Early Years of the American Republic**: Evidence from 1729 to 1860. Journal of Macroeconomic, 13 (1): 133-155.

Kutum, Imad (2017). **The Impact of Credit Risk on the Profitability of Banks Listed on the Palestine Exchange**. Research Journal of Finance and Accounting. Vol, 8(8), pp. 136-141.

Lawrence J. White (1978) ,**The Evidence on Appropriate Factor Proportions for Manufacturing in Less Developed Countries**: A Survey,Economic evelopment and Cultural Change,Vol. 27, No. 1 , pp. 27-59 .Published By: The University of Chicago Press.

Lartey,V,C. , Antwi,S. , Boadi , A,K. (2013). **The relationship between net.Interest margin and return on assets of listed banks in ghana** , InternationalKnowmedge and Sharing Platform , School of Finance and EconomicsJiangsu University . (On-Line), available Onwww.iiste.org/Journals/index.php/RJFA/article/download/8287/.

-saeed, m. s., & Zahid,n (2016) **the impact of credit risk on profitability of the commercial banks**. Journal of business & financial affairs,(5),192-198.

Pesaran, et al,(1999),**Bounds Testing Approaches to the Analysis of Long-Run Relationship, Department of Applied** , Economics,University of Cambridge, LONDON.

Ouma, T. M. (2015). **Effects of liquidity risk on profitability of commercial banks in Kenya.** MBA project, University of Nairobi.